

غريب الحديث لابن قتيبة

وَقُورٍ سَاكِنِ الطَّائِرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيْيَّةَ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ فِي مُجَاشَعٍ [مِنْ الرِّجْزِ] ... يَا قَمَّابًا هَبَّاتٍ لَهُ الدُّبُورُ ... فَهُوَ إِذَا حُرِّكَ جُوفُ خُورٍ
وبهذا البيت قيل لمُجَاشَعِ الخُورِ قَالَ جَرِيرٌ [مِنْ الْوَافِرِ] ... وَخُورٍ مُجَاشَعٍ تَرَكَوا لَقِيطًا ... وَقَالُوا حِنْدُوءَ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا
وفي حديث آخر " أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِئِيلُ يَتَحَدَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِئِيلِ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُومَةٌ " وَالْكُرْكُومَةُ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَأَحْسَبُهُ فَارْسِيًّا مُعَرَّرًّا بِأَوْبِهِ سُمِّيَ الدَّوَاءُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْكَرْكَمِ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدِيدَةَ [مِنْ الرِّجْزِ] ... غَيَّابًا أُرْجِيهِ طُنُونِ الْأَطْنُنِ ... أَمَانِي الْكَرْكَمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي
وهذا كما يقول الناس مُنْذَى الْكَمُّونِ .
وفي حديث آخر أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُودَعَ إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَدَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي أَيَّ يَتَعَبَّدُ وَقِيلَ لِلتَّعَبُّدِ التَّحَدُّثُ لِأَرْزَاهِ